

العنوان:	المعلم والبرمجة اللغوية العصبية
المصدر:	مجلة التطوير التربوي
الناشر:	وزارة التربية والتعليم
المؤلف الرئيسي:	اللواتية، طاهرة بنت عبدالخالق
المجلد/العدد:	س 9, ع 60
محكمة:	لا
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	5
رقم MD:	75310
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	تنمية المهارات، علم النفس التربوي، البرمجة اللغوية العصبية، نظريات علم النفس، المعلمون، الحاسبات الالكترونية، القدرات العقلية، القراءة، إدارة الوقت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/75310

المعلم والبرمجة اللغوية العصبية

عندما تطورت علوم الحاسب الآلي، انفتح باب جديد للعلوم الإنسانية، فقد استفاد علم النفس كثيرا من علوم الحاسب الآلي وأنظمة البرمجة، وذلك عندما ظهرت نظرية البرمجة اللغوية العصبية إلى الوجود. وقد ظهرت النظرية في السبعينيات من القرن العشرين، وحققت سبقا لعلم النفس في مجال فهم آلية عمل عقل الإنسان الواعي وغير الواعي. فقبل ذلك كان مصطلح العقل غير الواعي موجودا ومتداولًا في أدبيات علم النفس بكثرة، ولكن التنظير الذي أتى به فرويد في نظريته التحليل النفسي لم يكن شافيا لفهم وتفسير عمل العقل اللاواعي، رغم أن الأفلام السينمائية روجت كثيرا للعقل اللاواعي كما نظر له فرويد؛ إلا أن الحقائق تبقى حقائقًا، والتنظير قد يكون خاطئا مع الحقائق ويحتاج إلى إعادة نظر. وعندما اخترع البشر الحاسب الآلي، بعد التطور التقني وصار ما يعرف بالأوامر والخادم (السيرفر) ففهم العقل الواعي بأنه منطقة إعطاء التعليمات والبرمجة، أما الخادم فهو العقل اللاواعي والذي في وجود الأوامر والتعليمات والبرمجة يعمل مثل الخادم (السيرفر) في شبكة الحواسيب.

ويشكل العقل اللاواعي في الإنسان حوالي 80% من عقله، يسهل علينا أداء الكثير من الأعمال. وأتت نظرية البرمجة اللغوية العصبية كإحدى النظريات التي تكشف طاقات العقل البشري الواعية واللاواعية. وكان أهم اكتشاف من خلال هذه النظرية أن العقل الإنساني قابل للبرمجة، وهذه البرمجة لها تأثير على المشاعر والسلوك الإنساني، وبدا انفتح الباب أمام علم النفس بأن يضيف آلية جديدة لمعالجة الظواهر والأمراض النفسية، وكذلك لزيادة وتنظيم طاقات الإنسان الكامنة أو لاكتساب عادات إيجابية، وفي المقابل التخلص من العادات السلبية. إن المعلم الذي يحب القراءة كثيرا ولكنه لا يستطيع تنظيم وإدارة الوقت للقراءة، وكذلك يشعر بالملل ممن القراءة لسبب عدم التعود عليها، فإنه بقليل من البرمجة اللغوية العصبية يستطيع أن يدير وقته بشكل أفضل وأن يتغلب على الملل أو الشعور بالنعاس لدى القراءة، وهكذا تساعد هذه البرمجة المعلم في كيفية ضبط الصف، وإنجاز أعماله في أقل فترة زمنية، وأن يضع أهدافا لحياته المهنية في التعليم، وأ، يطور هذه الحياة المهنية وفقا لخطوات محددة، وهكذا تسهل علينا العلوم حياتنا ولنكتشف طاقاتنا الكامنة والجميلة.